حجة الوداع. الأولى ـ رواية الحلبي ـ أي عبيد الله بن علي الحلبي عن الإمام الصادق([532])وفيها بداية حجة الوداع ونحر مائة من الإبل بيد الرسول وعلي، ولم يذكر شيئاً عن إحرام يوم التروية، والوقوف في منى والمشعر وعرفات ورمي الجمار، والرجوع إلى مكة. الثانية ـ رواية عبد الله بن سنان عن الصادق([533])، وهي قطعة من حجة الوداع. وفيها إضافات جديدة منها أن النبي كتب قبل حجة الوداع إلى الأطراف يخبر الناس بحجه في تلك السنة، ويدعوهم إلى الاشتراك في الحج، وأمر الناس في ذي الحُليفة بتنظيف أجسامهم من شعر الإبط والعانة، والغسل ولبس الإزار والرداء أو الإزار والعمامة بدل الرداء، وكيفية التلبية، وآداب الطواف، وآداب شرب ماء زمزم والسعي وغيرها من الزيادات. عبيد الله الحلبي وعبد الله بن سنان إثنان آخران من كبار صحابة الإمام الصادق، ونقلت عنهما روايات متعددة بشأن الحج في الكافي وكتب الحديث الأخرى. العلامة المجلسي في بحار الأنوار نقل حجة الوداع بالتفصيل عن كتاب الإرشاد للمفيد وأعلام الورى للطبرسي([534]) وهذان العلمان لم يذكرا مصدراً وسنداً لروايتهما، ولكن يتّضح من أقوالهما أنهما لفّقا بين رواية معاوية بن عمار وروايات أخرى. وفي نهاية الرواية أوردا قصة الغدير، كما ضمّنا الرواية قصة معارضة الخليفة الثاني